



المجلد  
الأول

العدد  
الثامن

# أبولو

فصل في حياة أبولو

لأن حال جميع أبولو



تصدر مرة في كل شهر

أويل سنة ١٩٣٣



صاحب الامتياز { أحمد زكي أبوشادي  
ورئيس التحرير

الادارة { بشارع الملك المعز رقم ٩  
بضاحية المطرية بمصر

التليفون { ١١٩٦ زيتون  
و ٤٠٤٥٦

مطبعة التعاون

# فهرس

صفحة

## كلمة المحرر

|     |                      |
|-----|----------------------|
| ٨٤٢ | مدرسة ابولو          |
| ٨٤٣ | الشاعر لامارتين      |
| ٨٤٣ | الشعر العالي         |
| ٨٤٤ | ترقية الاغاني        |
| ٨٤٥ | الحرية في النظم      |
| ٨٤٧ | الشعر الرعزي والقصصي |

## شعر الحب

|     |                        |                       |
|-----|------------------------|-----------------------|
| ٨٤٨ | نظم أبو القاسم الشابي  | صلوات في هيكل الحب    |
| ٨٥١ | » أحمد كامل عبد السلام | الى فينوس             |
| ٨٥٣ | » م . ع . الممشري      | الى نوسا              |
| ٨٥٤ | » المهدي مصطفى         | لقاء على شاطئ البحيرة |

## الشعر الوجداني

|     |                       |                |
|-----|-----------------------|----------------|
| ٨٥٥ | » ابراهيم ناجي        | ظلام ونور      |
| ٨٥٦ | » محمد مصطفى الطحلاوي | قُبَيْلَ العيد |
| ٨٥٧ | » محمود احمد البطاح   | مناجاة الليل   |
| ٨٥٨ | » عبد العزيز عتيق     | وقف في حياة    |
| ٨٦٠ | » مختار الوكيل        | في محراب الالم |
| ٨٦٣ | » مصطفى جواد          | بابا !         |

## الشعر الفلسفي

|     |                     |               |
|-----|---------------------|---------------|
| ٨٦٤ | » حسن كامل الصيرفي  | اللغز         |
| ٨٦٦ | » محمد برهام        | الفد          |
| ٨٦٦ | » سيد ابراهيم       | الهيكل العظمي |
| ٨٦٨ | » ابو القاسم الشابي | السعادة       |
| ٨٦٨ | » مختار الوكيل      | أريد . . .    |
| ٨٦٩ | » محمد الاسمر       | الرزق         |

## وحى الطبيعة

- ٨٧١ نظم م. ع. الممشري  
 ٨٧٢ » محمود غنيم  
 ٨٧٤ » محمد محمد درويش
- ٨٧٥ » صالح جودت
- ٨٧٧ » حسين الظريفي  
 ٨٧٩ » عامر محمد بحيري
- ٨٨١ » الآنسة جميلة محمد العلابي  
 ٨٨٢ » صالح جودت
- ٨٨٣ » ترجمة ابراهيم ناجي  
 ٨٨٤ » اسماعيل سري الدهشان
- ٨٨٨ تلخيص بقلم محمد ابوالعز  
 ٨٩٠ نظم عثمان حامي
- ٨٩٧ مختارات لعبد اللطيف النشار
- ٩٠٠ نظم أحمد زكي أبوشادي
- ٩٠٣ نظم واقباس كامل كيلاني  
 ٩٠٥ » عبد الغني الكتبي  
 ٩٠٦ » علي عبد العظيم  
 ٩٠٦ » » »
- ٩٠٧ » ابراهيم ناجي
- مناجاة الفراش الاصفر  
 على ضفاف الغدير  
 في يوم مطير  
 شعر الوطنية والاجتماع  
 الهيكل المستباح  
 الشعر الوصفي  
 مسرح التمثيل  
 زوبعة في السودان  
 الشعر الغنائي  
 الساحر . . . .  
 المنارد  
 عالم الشعر  
 الى الريح الغربية - لشلي  
 من مشرقبات فكتور هوغو  
 الشعر القصصي  
 قصة البخت النائم  
 » » »  
 ذكريات مجيدة  
 نماذج من شعر النشار الكبير  
 شعر التصوير  
 أفردبت وأدونيس  
 شعر الاطفال  
 أغنية آريل - لشكسبير  
 غروب الشمس  
 الطائر  
 النعلب والديك  
 الشعر الفكاهي  
 أعمرى زوج حسناء

٩٠٨ نظم ابراهيم ناجي

٩٠٨ » » »

٩٠٩ بقلم يوليوس جرمانس

٩١٢ » محمود الخولي

٩١٥ » محمد خالد

٩١٨ » اسماعيل مظهر

٩٢٦ » رمزي مفتاح

٩٣٣ » محمد قايل

٩٣٧ بقلم محمد أمين حسونة

٩٤٢ » مصطفى صادق الرافعي

٩٤٥ » الآ نسة جميلة محمد الملايلي

٩٤٨ » محمد عبد الرسول سليمان

٩٥٢ » مختار الوكيل

٩٥٣ » المحرر

وصف أصلع

حسناه بجانب أمها الدمية

النقد الأدبي

عن الشعر العربي

سماسة الادب

شاعر يعلن إسلامه

الشاعر المستحجر

توارد الخواطر

الملكات والشعر

أعلام الشعر

جبرائيل دانتزبو

المنبر العام

جواب مختصر

الفنون الجميلة

الافاني بين الشعر والزجل

أمنال المنبي

نمار المطابع

أنفاس محترقة





## مراجعة أبولو

سُئِلَ شاعر معروف عن رأيه في زميل آخر مشهور فقابل السؤال بمحض ابتسامه فسرّها الاشقياء بأنها ابتسامه السخرية ، واكتفى بذلك منتقلا الى حديث آخر ا ليس من حرج في ذلك ولم تذهب الابتسامه بشيء من فضل المبتسم منه ، ولكن الأدب قد خسر من وراء ذلك ، ولا نودّ أن نقول إن الاخلاق قد خسرت أيضاً فليس من شأننا أن ندلّ هنا بخطبة منبرية .

الأدب قد خسر لأنه حُرِمَ المناقشة الجديّة المفيدة التي حلّت محلّها السخرية الغامضة ، وما هذه السخرية في الواقع الاّ مثال العجز والضعف وفقدان الايمان الفنى .  
ننتقل من هذا الى مثال آخر غريب لما يملّيه الغرض : عُنِيَ شاعر ناقد بالموازنة بين بيتين في الرثاء أحدهما لشاعر قديم والآخر لشاعر معاصر ، فحمل على الأخير حملة هوجاء بحق وبغير حق . فلما فرغ من حملته الغاشمة القاسية عرض نقده على صديق فنبهه الى الخطأ الجسيم الذي وقع فيه — ولم يكن يعنى خطأ التحامل بل خطأ استبدال البيت المذموم بالبيت الممدوح — فما كان من شاعرنا الناقد على أثر دهشته الا أن أطرق قليلاً ثم أحلّ مبتسماً في غير حياء ذلك البيت الممدوح محل هذا المذموم واحتفظ بروح المؤاخذه العنيفة للشاعر الذي يبغضه ا

هذان مثالان معيَّان للون من النقد نالسه في مصر ونخشى أن يسرى منها الى الاقطار العربية الأخرى . وهذا النقد الغريب — وما هو من أصول النقد في شيء — لا يتفق وُجوده والتسامى بالأدب . ومن أجل هذا يعمل شعراء أبولو على تطهير بيئات الشعر بقدر الامكان من هذه العيوب ، فليست رسالتنا قاصرة على التسامى بالشعر من شتى الوجوه بل تشمل فوق ذلك التسامى بالنقد الادبي ذاته . وإن كل تجديد بلغ ما بلغ من الرقيّ ايهون إذا كان الشعراء يسمحون بأن يبغض

بعضهم بعضاً حقّه ، لأن هذا يؤدّي لا محالة الى تضليل القراء ولو وقتياً ، والى المغالطة في تاريخ الأدب ، والى مقاومة تيارات النهضة الصحيحة ، وما هكذا تكون روح الأديب الصافي النفس الفنى النزعة .

إن مدرسة أبولو مدرسة تعاون والصف واصلاح وتجديد ، وعلى هذه الأركان وحدها يقوم بناؤها . فأما الفردية والأنانية والتصنع والتظاهر بالعظمة والتحامل البغيض وانكار المواهب فصافات أبعد ماتكون عن مبادئها ، وهى تبرأ منها ومن يجعلون الشهرة غاية لا منبراً لأرائهم . وكمنكيب الشرق بالتناوب وحب الفرد ، فليس يبهجن أن ينكيب الشعر العربى بأمثال ملوك الطوائف لكل منهم حاشيته وأوامه وغروره وألقابه الزائفة :

ألقاب مملّكة فى غير موضعها كالمهرّ يحكى انتفاخاً صورة الأسد !  
وليس لهؤلاء عاقبة إلا نفس العاقبة التى انتهى اليها ملوك الطوائف ، وأما الامساء الى الشعر ذاته فهى مانعمل على تجنبه .

### الشاعر لامارتين

أعلنت « الجمعية الفنية » فى بيروت رغبتها فى الاحتفاء بذكرى مرور مائة عام على زيارة شاعر فرنسا الكبير ألفونس لامارتين لربوع لبنان ، وقد تنقّل فيها ردحاً من الزمن وألّف كتابه المشهور ( رحلة الى الشرق ) فأودعه الرائع من خياله الشعرى وبيانه الساحر وذكرياته الممتعة . ونعدّ من الوفاء للأدب ومن ذكرى الجليل هذه العناية الطيبة من « الجمعية الفنية » البيروتية . وقد فتحت باب الاشتراك فى هذا الاحتفال التذكارى لجميع محبي الأدب الفرنسى وعلى الأخص لمحبي أدب لامارتين من أهل الشرق العربى .

### الشعر العالى

« من الشعر العالى ما هو عسير » : كلمة قالها الشاعر الانجليزى النابغة جون درنكووتر فى أثناء محاضراته القيمة عن الأدب الجدى الناضج فى شعر ملتن وأفرانه ، وهو شعر لا يُستساغ ولا يُستوعب بسهولة بل يحتاج الى ذهن مستوعب مثقف ونفس فسيحة الحدود حتى يمكن أن يقدر التقدير اللائق به . وهذا رأى سليم جدير .  
١٠٠ مجلة ابوللو الاول (١) .

بالذبوع والترديد في صحفنا ومجالسنا الأدبية لأنّ بين قرائنا من يحمّلون الشعراء مسؤولية تذويقهم الشعر بالملققة دون أن يكلفوا أنفسهم أقلّ عناء لتفهم نواحي الحياة والجمال في نماذج الشعر المختلفة ولتذوّق ضروبه :

الشعرُ صعبٌ وطويلٌ سلْمُهُ      اذا ارتقى فيهِ الذي لا يعلمُهُ  
زلّتْ به الى الحضيضِ قَدَمُهُ      يريد أن يعرّبهُ فيُعْجِبُهُ ١

وما دمنا قد أشرنا الى فضل درنكووتر فلنا أمنية عنده كتؤلف بارع واسع الاطلاع: وهي أن يضمّن تأليفه الجليل (المجلد للادب The Outline of Literature) في طبعته التالية ما يجدر بتصنيف عالمي من هذا الطراز أن يستوعب من تاريخ الأدب العربي، ولندع نظير هذه الامنية لنسراء الآداب الشرقية الأخرى وفي مقدمتها الادب الفارسي .

اذا كان من الشعر العالي ما هو عسير فن المراجع الادبية العالمية ما يستدعي تأليفه عتّاً طويلاً وجهداً عظيماً، ولقد أنصف درنكووتر الادب الغربي إجمالاً بمجملة السالف الذكر ولكنه نسي الادب الشرقي على الرغم من توفر مراجعه بالانجليزية، ولن يغنى عن هذا النسيان إشارته الى عمر الخيام .

هذه أمنية نسوقها الى ضيفنا النابغة مقرونة باعجابنا بفضلها الذي تجلّى في مؤلفاته ومحاضراته النفيسة .

### ترقيّة الاغانى

نشرنا في هذا العدد رسالة بليغة عن الرجل وشعر الاغانى للزجال الاديب المعروف محمد افندى عبد الرسول سليمان خريج التجارة العليا والمفتش بوزارة الحقائقية . ورسالته التي نوجه اليها الانظار صريحة في انتصاره للاستلوب العربي السليم ونفوره من العامية الدارجة ومن مبتذل المعاني . وهي دعوة نعرزها باخلاص وقد عملنا في الواقع على نصرتها من قبل دعاية وتأليفاً .

ليس شعرُ الاغانى قاصراً على لون واحد من الشعر، ومن حسن التوفيق أن الشعر العربي أصيلٌ في ليريكيته وتستطيع ضروبه ان تحتل صنوفاً من التعابير والموسيقى هلام شتى البيئات . فن الخطل بعد ذلك أن نجعل الاغانى العربية السلسلة المهذبة خادمة للاغانى العامية المبتذلة، وأن نترك تأليف الاغانى للجهة من العامة أو لاشباه العامة .

ولما كان الناقد المجيد لا بدّ له من ثلاث صفات يشترطها الأصوليون ، وهى :  
 (١) أن يكون بارعاً فى الاندماج الذهنى بالموضوع الفنى الذى ينتقده ، و (٢)  
 أن يكون قادراً على التمييز بين ضروب الاختبارات وطرح غنها من سميتها ، و (٣)  
 أن يكون خبيراً عارفاً بقيم الأشياء — لما كانت هذه الصفات أساسية للناقد الفنى  
 الصادق المنصف ، فليس من العجيب اذا كان مثل هذا النقد فى حكم المعلوم  
 تقريباً فى الببئات العربية لتنفى الجهل والاهواء غالباً ، ولشفف معظم النقاد  
 بالظهور والتعالى على حساب المؤلفين . وكل ما يرجى فى الوقت الحاضر ان يزكى  
 كلُّ قدير موهوب عن أدبه ويساهم فى المجهود المشترك لرفع مستوى الانعانى  
 العربية عن طريق الشعر السهل الجيد والرجل العربى السليم ، غير عانىء بالنقد  
 السطحى الذى كثيراً ما يلحق به المغرضون ناسين أن الزمن هو خير حكم وأن  
 الشعر كالتحر لا بد له من أن يعتقه الزمن قبل أن يصدر الفن حكمة الحاسم على  
 قيمته وأثره ، وهذا هو شعور الغربيين نحوه .

### الحرية فى النظم

كتب الدكتور محمد عوض محمد فى مجلة « الرسالة » ينتقد نظم الشعر المرسل  
 blank verse والشعر الحر free verse وقال إننا أصبحنا اليوم واكثر الادباء  
 متفق على أن إرسال القافية لا يلائم الشعر العربى وأن الشعر الحر (أو جمع البحور)  
 كما نعته (سبكون شأنه شأن الشعر المرسل فينادى به بعض الكتاب حيناً وقد  
 يستفحل أمره زمناً ما ثم لا يلبث أن تخمد جذوته ويذهب كما ذهب الشعر المرسل  
 من قبل .

والواقع أنه لا ضرر من التعريف بكلا الضربين من الشعر حتى اذا ما وُجِدَت  
 مناسبات لعرضهما ( وهذه لم تظهر بعد مع الأسف فى الأدب العربى ) لم تكن  
 أدواتنا قاصرة . وخيرُ مجال لكلا الضربين من الشعر هو مجال التمثيل والملاحم  
 الكبرى ، ولا غبار على شاعر عصرى يسلك هذا المسلك فى تأليفه ونظمه ، وقد  
 لايسرّ الأذان المستعبدة للقافية الواحدة ولكن الزمن كفيل بتبديل الأذواق .  
 وليس شأن من ينظم الشعر الحر شأن الطاهى المفسد فالمقارنة بعيدة ، ولكن  
 شأنه شأن الفنان الحر لا الفنان المقلد ولا الصانع المقيّد . ولا شأن لنا بالأعلام

السابقين فلكل زمن رسالته . وما نشك في أن الزمن كفيل بانضاج أساليب الشعر الطليق كما أنضج من قبل أساليب الشعر المقتنى .

إن الشعر الطليق من أنسب ما يلائم الدرامات على المسرح متى نظمه شاعر ناضج موسيقى النزعه بعيدة عن الاسراف والشذوذ المتعمد، ونحن نتنبأ له مطمئنين بالمستقبل المجيد في الأدب العربي . وكل شعر حتى تطور في نظمه تبعاً ، وهذا شكبير الذي يستشهد به الدكتور عوض لم يرضه أن يتبع شوسر الذي ثار من قبل على الأوزان التقليدية الموروثة عن الأديين الاغريق والرومانى فابتكر إباحات جديدة في نظم سونيئاته وكان إماماً بارعاً في الشعر المرسل . وكانت كل طبقة جديدة من الشعراء تأتي في ميدان الأدب تثور على بعض القيود لمن سبقها ، فكما ثار ( شيلي ) و ( كولردج ) على ( يوب ) ثار ( وتمان ) على شعراء القرن التاسع عشر وجاء الرائد الموفق لحركة الشعر الحر غير عابئاً مطلقاً بالتقاليد السابقة ، ثم انتقل وحيه الجريء الى أوروبا .

وكما اتسمت الموسيقى العالية لالحان ديوسى واسترافسكى التجديدية بعد ألحان بيتهوفن وموزار فلا غضاضة اذا وسع الشعر المصري وتمان وإزرا باوند وريتشارد ألدنجتون وأمثالهم من رواد الشعر الحر . وقد كان السخط عاماً على الشعر الحر في أول نشأته في الغرب ووجد كثيرون يشكرون كيانه الشعري ولكن الأذواق تحولت كثيراً في أقل من عشرين سنة ، وقد أرخ هذا التحول السريع كثيرون من نقاد الأدب الغربي وفي مقدمتهم هاريت موزو فاذا بهم يرون أن سرعة هذا التحول كانت فوق كل حساب بحيث أن النماذج الأولى للشعر الحر ( في سنة ١٩١٢ مثلاً ) وهى التى كانت تُحسب ثورية في صياغتها في ذلك الوقت — أصبحت آهناً الآن ضعيفة الجراءة تكاد لاتسكون ثورية !

إن النقد الذى وُجّه الى احمد شوقى بك والى خليل شيبوب وإلى ايليا أبى ماضى نقد ضعيف لا مبرر له : فالشاعر الحر يرمى الى تعزيز الفطرة السمحة ، فهو يقدم نظماً ينفق وما تقتضيه ظروف النظم من إطالة أو اختصار ، من تقفية أو إرسال ، حسب ما يوحى ذوقه وإملأه المناسبة بشرط أن يكون كل ذلك شعراً موزوناً سواء أكان كاملاً أم فى أجزاء متمشياً بعضها مع بعض . فهو يشعرونا بروح التحرر وبالبعد الكلى عن الصناعة وعن التكلف كأنما هذا الشعر كلام معتاد وصاحبه شاعر مطبوع

يرتجله ارتجالاً ، وهو ازاء ذلك يطلق لشاعريته العنان فيتجفنا بخير ما تستطيع أن تنجبه مواهبه الطليقة من الاجادة الفنية الخالصة .

هذه مرامي الشعر الطليق سواء أكان مرسلًا أم تام الحرية ، وهذا الشعر الى جانب ذلك أقرب من سواء للتطبع بعصرية زمنه لانه غير مقيد بقيود فهو يتكيف بوحى الذوق الفنى وحده فى عصره ، وكلما تغير الذوق تغيرت الأساليب الموسيقية وبقيت للشعراء حريتهم التامة فى النظم .

وقراء ( أبولو ) يلاحظون أننا مع احترامنا لكل أثر فنى سواء أكان تقليدى الصياغة أم جديدها لم يفتنا تشجيع الاساليب الجديدة بادئين بالقافية المزدوجة وسنشجع تدريجياً نماذج الشعر المرسل والشعر الحر وإن كنا نعتقد أن مجال التمثيل هو أنسب مجال لهما ، ولنا كل الثقة بأن الجيل الآتى سيعرف لهذين الضربين من الشعر خطرهما وسيحتقن بهما الحفاوة الواجبة . واذا كانا لم ينالا التفاتاً من الشعراء السابقين فذلك راجع الى الروح التقليدية عند البعض والى الرغبة فى استرضاء الجماهير عند البعض الآخر ، ولكننا لا يهمننا غير ارضاء الفن والقن وحده .

### الشعر الرمزي والقصى

لاحظ القراء تشجيعنا للشعر الرمزي والقصى ، وليس معنى ذلك أننا نفضلهما إطلاقاً على غيرها من ضروب الشعر . وإنما لاحظنا ان الاسلوب الخبرى المحض كان من عوامل الاسفاف فى الشعر العربى بحيث انحدر به الى مستوى نظم الجرائد الرخيص الذى تكاد لا تسلم منه أمة من الأمم ، وإن كان قد تفشى فى صحفنا العربية تفشياً مخجلاً .

إنّ الجمال جالٍ حيثما كان ، وكيفما تشكل ، ولكن من الاساليب والمواضيع ما يكاد يضاد روح الشعر ، ولو أن الشاعر الملهم المتفوق تشعّ روحانيته من أى أسلوب وفى أى موضوع ومجال . ولكننا لا نتناول الشواذ ، ولا يعنينا فى هذا المقام الا معالجة الضعف وأسبابه . ومن ثمة شجعنا ونشجع الاساليب الكفيلة بالقضاء على النظم الخبرى الذى يكاد يشبه مقالات الصحف ، ضناً منا بابتذال الشعر العربى ، ولأجل هذه الغاية ذاتها شجعنا ونشجع القوافى المتعددة والنظم الحر . ونحن فى الوقت ذاته نعترف بأن كل هذا لن يخلق مواهب فى من حرّمها ، وإن كان سيصدّ ذوي المواهب عن الابتذال .